

اثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل والاستبقاء لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

م.م. ساره محمد عبدالرضا

sarah.m.abdul-r@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم العلوم التربوية والنفسية

الملخص

تناولت الباحثة هذه الاستراتيجية التدريسية لتحقيق اهداف بحثها ,وبعد البحث عنها تبين على حد علمها عدم دراستها في التاريخ, ولتأكد من صحة تحقيق اهداف البحث صاغت الفرضيتين الصفريتين, لمعرفة تحصيل طلاب الصف الخاضع للتجربة لقياس مستوى الدلالة الاحصائية عند (0,05) والصف الآخر الذي درس نفس المادة بالطريقة الاعتيادية ,وكذلك معرفة ان كان هناك فرق عند مستوى (0.05) في استبقاء معلومات المجموعتين بعد تطبيق الاختبار التحصيلي الذي وضعته الباحثة والذي يتكون من (50) فقرة اختبارية كانت بين اختيار من متعدد واسئلة مقالية , وتم تحديد المادة التي تدرس على وفق الطريقتين وصياغة الاهداف السلوكية, واعداد الخطط التدريسية, اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. وتمت الاشارة في هذا البحث الى توضيح بعد المصطلحات الخاصة به , وأيضاً ادراج الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع في مادة التربية الاسلامية والعلوم وتم الاستفادة من بعض جوانبها لإلمام بالموضوع الحالي, وكذلك تمت الكتابة في الخلفية النظرية لموضوع البحث وخطواته.

الكلمات المفتاحية : الاستراتيجية, حوض السمك, التحصيل, الاستبقاء

The effect of the fishbowl strategy on the achievement and retention of fifth grade students in history

Asst. Lect. Sarah Muhammad Abdel Reda

Al-Mustansiriya University , College of Education , Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract

The present study aims to investigate the influence of the application strategy on the academic performance of fifth-grade literary students in the geography subject. This study seeks to test the null hypothesis, suggesting no statistically significant difference at the 0.05 significance level between the mean achievement scores of students in the experimental group, who are learning natural geography through the application strategy, and those in the control group, who are taught the same subject using the conventional method, in the post-achievement evaluation. A total of 56 students were included in the study sample, and the researcher adopted an experimental research approach. The research instrument utilized was a post-achievement test comprising 25 items, following the establishment of its validity and reliability. Upon data analysis, the findings revealed that the experimental group outperformed the control group in the post-achievement assessment. Based on the results, the researcher drew a number of conclusions, highlighting the effectiveness of the application strategy in enhancing the academic performance of fifth-grade literary students in natural geography, demonstrating its superiority over the traditional approach. The conclusions also encompassed various recommendations put forward by the researcher, emphasizing the significance of incorporating innovative teaching methodologies, such as application strategies, in the teaching of natural geography. Additionally, the researcher suggested the necessity of conducting further research to explore the impact of different application strategy models on various dependent variables, including attitudes, retention, cognitive preferences, and the acquisition of geographical and historical concepts.

Keywords: strategy, aquarium, collection, retention

مشكلة البحث

شهد العالم في الوقت الحاضر تطوراً في مختلف الجوانب الفكرية، والاقتصادية، والاجتماعية، وسائل التواصل الاجتماعي لذلك أصبحت الطرائق التقليدية عاجزة عن تلبي احتياجات الطلاب في شرح المادة وإيصالها إليهم وهذا أدى إلى تنامي مستويات تحصيلهم ، لذلك يجب الأخذ والاستفادة من طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة، تقديم طرائق تدريس حديثة توصل المادة للطلبة بصورة مشوقة ، تثير دافعية الطلاب نحو التعلم، وتحقيق التفاعل النشط، في الموقف التعليمي واكتساب الخبرة والمهارات والمعارف والقيم بأبسط الطرق لتحقيق أثر انتقال التعلم (مرعي و الحيلة، 2005).

وجهت الباحثة استبانة لمدرسي ومدرسات التاريخ، لمعرفة مدى استعمال الطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة ، فأجاب (80%) منهم انهم لا يستخدمون طرائق التدريس الحديثة، وإن نسبة (20%) منهم وصفوا استعمال طرائق التدريس بشكل عفوي، وبدون خطة تدريسية منظمة ، وذلك ليتم عرض الدرس بشكل يلائم الطلبة، لتحقيق الأهداف المنشودة للتربية، لذا عمدت الباحثة إلى تطبيق هذه الاستراتيجية ، وخاصة أن مادة التاريخ من المواد الصعبة والتي تحتاج إلى جهد من قبل المعلم ،للايصال المادة إلى أذهان المتعلمين وشرحها بشكل مبسط وسلس ومشوق، وهذه تعتبر إضافة جديدة لتدريس المواد الاجتماعية، وخاصة التاريخ، والجغرافية، وغيرها لسهولة تطبيقها وعرضها، بتلخيص مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

س/ هل لهذه الاستراتيجية أثر في التحصيل والاستبقاء لدى طلاب المجموعة الخاضعة للتجربة في مادة التاريخ؟

اهمية البحث

إن التربية والتعليم نظام له مدخلات، وعمليات، ومخرجات، بالإضافة إلى التغذية الراجعة، فالمدخلات تمثل البيانات التي تدخل في النظام التربوي، فعمليات الإدخال تتكون من استراتيجيات، وطرائق، ونماذج التدريس وعمليات الاتصال والتقييم والتدريب، والتوجيه التربوي ، والمخرجات هي كل المعلومات الناتجة عن عمليات معالجة البيانات المدخلة ، بينما التغذية الراجعة هدفها تزويد التربويين بالمعلومات المتعلقة بمستوى الأداء للكشف عن جوانب النجاح لتعزيزها وجوانب القصور لمعالجتها بالأساليب التربوية (دعمس، 2015)، وهي من الوسائل الفعالة في عملية التعلم، لما لها من دور فاعل في تنظيم الحصة الدراسية، والمدرس لا يمكن أن يستغني عنها، في درسه ليحقق ما خطط له (العسكري، 2016).

تتميز استراتيجيات التدريس بتنوع غايات التعليم كونها تجعل للطلاب دوراً إيجابياً في التحصيل والكشف وتوسع مجال عمل المدرس وتمهده لاختيار الاستراتيجية أو الطريقة التي تلائم مادته (زاير و ايمان، 2014).

وتعد من استراتيجيات التعلم النشط القائم الحوار المتبادل، ولعل من أبرز مزاياها، أنها تعد طريقة لتعليم المتعلمين الكثير من مهارات التعلم والتفكير، فضلاً عن مهارات التواصل الاجتماعي، والحوار، وتقصي الآراء، والإصغاء، ومنح المتعلمين فرصة للتوسع في الموضوع المطروح للتعلم والمناقشة وتناوله من زوايا مختلفة (عطية، 2015).

وتحت استراتيجية حوض السمك التعلم مجموعة من خلال ملاحظة المجموعات الطلابية المشاركة في النقاش (امبو سعيدي و الحوسنية، 2015).

وتسعى هذه الاستراتيجية إلى مساعدة المتعلم على فهم المادة و تلخيصها ، وتقديم الخبرة للطلاب عن طريق الملاحظة لأنها تشجع الدافعية لدى الطلاب (عبد السلام، 2021).

وتظهر أهمية الدافعية في التعلم والتعليم ، وهي أساساً من عناصر التدريس، فزيادة فعاليتها يسهم إلى درجة كبيرة في تحقيق الأهداف المنشودة لدى المتعلمين (الزغلول، 2012)، والتحصيل الدراسي من المتغيرات المهمة الشائعة الاستعمال، ويعد هدف مهم من أهداف التعلم يتوقف على تحقيقه نجاح الطالب في دراسته وتحقيقه لذاته (الفاخري، 2018).

هدف البحث : يهدف البحث إلى التعرف على أثر استراتيجية حوض السمكة في :

1- تحصيل الطلاب في هذه المادة .

2- الاستبقاء نحوها.

فرضيتا البحث:-

ولتحقيق هدفنا البحث صاغت الباحثة الفرضيتان الآتيتان :-

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية، التي درست مادة التاريخ على وفق استراتيجية حوض السمك، وبين متوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة، التي درست على وفق الطريقة التقليدية.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات استبقاء المجموعة التجريبية، التي درست مادة التاريخ على وفق استراتيجية حوض السمك، وبين متوسط درجات استبقاء المجموعة الضابطة، التي درست تلك المادة على وفق الطريقة التقليدية.

حدود البحث:- وهي كالآتي

1. الحدود المكانية : محافظة بغداد/ الرصافة الثانية.
2. الحدود البشرية :طلاب الصف الخامس الادبي في مركز محافظة بغداد ضمن إحدى المدارس الصباحية التابعة لمديرية تربية الرصافة /الثانية.
3. الحدود المعرفية :موضوعات من الفصل الثاني من مادة التاريخ الاوربي للصف الخامس الادبي .
4. الحدود الزمانية :الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي(2023-2024).

تحديد المصطلحات

اولا: الاستراتيجية عرفها كل من :

- 1- (عطية 2009): "انها الوسائل والاجراءات التي يستعملها المدرس ليتمكن من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الاهداف التدريسية". (عطية، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، 2009).
- 2- التعريف النظري: بأنها : (هي الطريقة يستعملها المعلم في اثناء التدريس بأقل جهد واسرع وقت لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية).
- 3- التعريف الإجرائي: بأنها (هي الطريقة التي ستقوم الباحثة باستخدامها مع طلاب الصف الخامس الادبي للمجموعة التجريبية من أجل تحقيق الأهداف التي صاغتها الباحثة من منهج التاريخ الاوربي).

ثانيا/ حوض السمك عرفها كل من:

1. (زاير وآخرون، 2017): انها "هي احد استراتيجيات التعلم النشط القائمة على التدريب الجماعي ,عن طريق ملاحظة ومتابعة الطالب لموضوع ما ومناقشته بين أعضاء المجموعات, ومدى تأثيره في سلوكيات أفراد المجموعات ونواتجهم". (زاير ، الموسوعة التعليمية المعاصرة، 2017).
- التعريف الإجرائي : بأنها (هي الإجراءات التي التي تتبعها الباحثة مع طلبة المجموعتين , طبقت عليهم التجربة في مادة التاريخ، وتحتوي على العديد من المناقشات, للحصول على معلومات للحوادث التاريخية).

ثالثا: التحصيل: عرفه كل من :-

- 1-(علام، 2000): بأنه "مستوى النجاح الذي يحوزه الفرد أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين"(علام، 2000).
- 2- التعريف الاجرائي: (هو قدرة المتعلم للحصول على النجاح من خلال اجابته على مجموعة من الاسئلة عدها المدرس مسبقا)

رابعا: الصف الخامس الإعدادي:-

التعريف الإجرائي : بأنه:- الصف الثاني من المرحلة الإعدادية الذي يلي الصف الرابع ويسبق الصف السادس في نظام التعلم في جمهورية العراق والذي يقسم إلى فرعين العلمي والأدبي والذي يدرس فيه الطلبة المواد الآتية : اللغة العربية، والقرآن الكريم والتربية الإسلامية، واللغة الانكليزية، والرياضيات..... والخ .

خلفية نظرية ودراسات سابقة

المطلب الأول : النظرية البنائية والتعلم النشط

في الوقت الحاضر حصلت تغيرات كبيرة في البحث التربوي، وادت ، إلى إثارة التساؤل حول ما يجري داخل عقل المتعلم مثل معرفته السابقة وقدرته على التذكر، ومعالجة المعلومات، ودافعيته وانتباهه، وانماط تفكيره، وكل ما يجعل التعلم لديه ذا معنى، واستند الباحثون في التوجه إلى إحدى مدارس النظرية البنائية. (السامرائي و الخفاجي، 2014) وتعرف : "انها عملية استقبال تؤدي الى إعادة بناء المتعلمين لمعان جديدة داخل سياق معرفتهم متفقه مع خبراتهم السابقة خبرتهم السابقة وبيئة التعلم " .(زيتون، 2002) .

ويطالب بإلغاء الدور السلبي للطالب كمستمع ، أو مراقب أو مسجل للملاحظات، وتركيز الدرس عليه ، ويأتي التعلم النشط ليفعل عمليتي التعلم والتعليم، واكد عليه سقراط وكان التأكيد الرئيس بين المربين التقدميين من امثال جون ديوي، فهؤلاء كانوا يركزون على ان التعلم هو بطبيعة الحال عملية تربوية نشطة، تتمثل في وضع الطلبة في موقف يجبرهم على القراءة والكتابة والاستماع والتحدث. (بدوي، 2010).

أسسه ومبادئه

- 1- تفاعل جميع الطلبة في الدرس، بصورة جيدة لما له دور في زيادة فاعليتهم.
- 2- اشراك المتعلم في التدريس، و توزيع المهام بصورة منظمة.

المطلب الثاني : خطوات الاستراتيجية :

1. تقديم موضوع أو فكرة أو موقف للطلبة، لمناقشته.
2. اعطاء كل طالب دوره لتنفيذ الدرس وفقها.
3. يبدأ النقاش في خط الدائرة المرسومة في المركز ، اما بقية الطلاب يدونون ما يرونه من معلومات عن الدرس دون مشاركة، وتكون مدة النقاش حوالي : 10-15 دقيقة.
4. إعادة ترتيب الطلبة بعد 10-15 دقيقة، إذ يتبادل أعضاء الدائرتين اماكنهم، ويتم إعادة النقاش مع المجموعة الجديدة، والسماح لهم بتبادل الأفكار ويفضل ان تكون مدة النقاش حوالي 10-15 دقيقة.
5. تجميع الطلبة بعضهم مع بعض لمناقشة الموضوع بنحو جماعي، ويفضل أن تكون مدة النقاش 10-15 دقيقة.
6. الخروج بالأفكار الرئيسة التي يتم الاتفاق أو التصويت عليها. (زاير س.، 2017).

تصنيفاتها :

أولاً : التصنيف في ضوء الهدف من موضوع المناقشة

يقصد به طبيعة الموضوع المراد تناوله بالدراسة من حيث كونه موضوعاً يعرض فكرة ذات وجهات نظر مختلفة ومتنوعة ولكن في مجملها وجهات نظر صحيحة ، إذ تستند كل وجه نظر على أدلة وحجج تبررها، أو من حيث كونه موضوعاً يعرض أفكاراً ووجهات نظر متعارضة ولكل منها الحجج والمبررات التي تستند عليها ، كما يتضمن النوعين الآتيتين :

أ. حوض السمك لوجهات النظر المتعددة

يهدف إلى إرساء مبدأ ان النظر للشيء أو الموقف من وجهات نظر متعددة يحقق المعنى، إذ تناقش كل مجموعة نفس السؤال أو الحدث أو النص مبرزين ما لديهم من وجهة نظر حوله، مما يساعد في فهم افضل لموضوع المناقشة.

ب. حوض السمك للمواقف المعارضة

يهدف هذا النوع إلى اكتساب المتعلمين ثقافة اختلاف وجهات النظر من خلال منحهم الفرصة لطرح ما لديهم من أسئلة وأفكار حول وجهة نظر ما، ومناقشتها مع أقرانهم الذين يمثلون الجانب الآخر من الحجج، مبررين بذلك وجهة نظرهم حول ما يناقشونه.

ثانياً : كيفية تنظيم النقاش

ويتبين ذلك هل المناقشة مفتوحة أم مغلقة، وترتيب الكيفية التي يتم بها تنظيم الغرفة وتتكون غرفة "حوض السمك" تتمثل بحلقتين أحدهما صغيرة وتكون بالداخل والثانية أكبر وتحيط بالدائرة الأخرى، الدائرة الداخلية مهمتها مناقشة الموضوع، أما الدائرة الخارجية مهمتها الملاحظة والتدوين لما يعرض في المناقشة، ويسمح المعلم للدائرة الخارجية بمشاركة الدائرة الداخلية في الآراء وذلك بوضع كرسي مخصص لهم، وبناء على هذا المنطلق أصبحت المناقشة مفتوحة فإذا لم يسمح بذلك تصبح المناقشة مغلقة فقط على الدائرة الداخلية كالآتي:

أ. حوض السمك المفتوح

يتشارك فيه أعضاء الدائرة الداخلية مع الدائرة الخارجية في المناقشة فيترك كرسي فارغ في الدائرة الداخلية لأحد أعضاء الدائرة الخارجية لكي يعبر عن فكرة معينة أو رأي أو يناقش أعضاء الدائرة الداخلية، ويرجع إلى دائرته مرة أخرى، ليعطي الفرصة لفرد آخر ليشترك وهكذا.

ب. حوض السمك المغلق

المشاركة للحوار والمناقشة تكون فقط لأعضاء الدائرة الداخلية دون تدخل أعضاء الدائرة الخارجية، وعندما تنتهي المدة المحددة للمناقشة يتكون الدائرة الداخلية ويحل محلهم مجموعة أخرى جديدة من الدائرة الخارجية، وهكذا يشارك الجميع في الدائرة الداخلية. (السيد و صياد، 2014).

ثالثاً/ عرض الدراسات السابقة -

1. دراسة حسين، (2013):

بلغت عينة الدراسة 80 طالب، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب مدرسة العرش الإعدادية للبنين، إذ تكونت من مجموعتين التجريبية (40) طالب والثانية الضابطة ضمت (40) طالباً، واستخدم الوسائل الإحصائية معامل الفا كرونباخ واختبار test ببرنامج (SPSS). (حسين، 2013).

2-دراسة الجبوري (2022):

هذه الدراسة أجريت في العراق، وتحديداً في محافظة صلاح الدين وتبين من نتائج هذه الدراسة بعد استخدام الوسائل الإحصائية: حساب المتوسطات، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، معامل التمييز للفقرة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الدافعية للإنجاز البعدي (الجبوري، 2022).

3- دراسة عبد الكريم (2021):

أجريت هذه الدراسة في العراق وبعد تطبيق التجربة ومعالجة البيانات احصائياً تبين تفوق المجموعة التجريبية التي درست المادة على وفق استراتيجية حوض السمك باستخدام الصف الالكتروني على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية. (عبد الكريم، 2021).

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث :-

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، لمناسبه لطبيعة البحث، ولقياسه بعض المتغيرات، أو القدرات العقلية والمهارات الحركية تحت شروط مضبوطة في مجال التربية، وباستعمال أجهزة وأدوات قياس خاصة وهو تغيير متعمد ومضبوط الشروط التي تكون موضوعاً للدراسة مع ملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في الواقع. (قنديلجي، 2014).

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث :-

إنّ تصميم البحث التجريبي هو موضح ومرشد للباحث في كل مراحل التجربة، لأنه يبعد الباحث من العشوائية، والارتجالية، ووجود تصميم بحثي جيد يجعل الباحثة مطمئنه إلى النتائج التي سيتم التوصل إليها راجعة بالفعل إلى تأثير المتغيرات التي عالجتها والتي تنسم بالموضوعية (عطيفة، 2002).

وقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا ضبط جزئي وهو تصميم المجموعة اللعشوائية الاختيار ذات الاختبار البعدي وكما موضح في جدول رقم (1) .

جدول (1)

التصميم التجريبي

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
التجريبية	اختبار التحصيل والاستبقاء (القبلي)	استراتيجية حوض السمك	التحصيل والاستبقاء	اختبار التحصيل والاستبقاء (البعدي)
الضابطة		الطريقة التقليدية		

عينة البحث : وتعرف العينة أنها جزءاً صغيراً من المجتمع الأصلي المعنى بالبحث، وتكون ممثلة له لأنها تحمل صفاته المشتركة، وهذا يعني الباحث عن دراسة جميع وحدات المجتمع الأصلي ومفرداته، لصعوبة دراسة مجتمع كامل وجدول ادناه يبين ذلك. (قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، 2014).

جدول (2)

اعداد افراد عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	32	0	32
الضابطة	ب	32	0	32
المجموع		64	*0	*32

تكافؤ المجموعتين: اجرت الباحثة قبل البدء بالتجربة تكافؤاً بين طلاب عيني البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات وهي:

أ- التكافؤ في العمر الزمني:

حصلت على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من خلال استبانة اعدتها الباحثة ووزعتها على الطلاب إذ حسبت أعمارهم منذ تأريخ ولادتهم لغاية (2023/10/1)، تأريخ بدء التجربة، وتم احتساب متوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية فكان (200,5) شهراً ومتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة (200,5,46) شهراً، أما الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية بلغ (6,60) والمجموعة الضابطة قد بلغ (6,42) وتم التحقق من تكافؤ المجموعتين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين متساويتين بالحجم ووفقاً للشروط الإحصائية اتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (0,78) والقيمة الجدولية بلغت (2,000)، لذا تبين ان القيمة التائية غير دالة ولا توجد فروق بين المجموعتين في متغير العمر كما موضح في جدول رقم (3) .

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المجموعتين في العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	200,5	6,60	62	0,78	2,000	غير دالة*
الضابطة	32	200,5,46	6,42				

* غير دالة ولا توجد فروق بين المجموعتين في متغير العمر .

ب- التكافؤ في درجات افراد المجموعتين في سنة 2022 - 2023

اجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العام السابق وكانت النتائج كما في جدول رقم.

جدول (4)

التكافؤ في درجات افراد المجموعتين في مادة التاريخ للعام الدراسي السابق 2022 - 2023

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	72,48	8,16	62	0,88	2,000	غير دالة
الضابطة	32	71,20	7,98				

ج - التحصيل الدراسي للآباء:

بعد توزيع استمارة معلومات على الطلاب لمعرفة تحصيل آبائهم (أمي -قرأ ويكتب - ابتدائي - متوسطة - إعدادي - معهد - بكالوريوس فما فوق) حصلت الباحثة على النتائج الآتية كما في جدول رقم (5).

جدول (5)

المجموعة	المستوى الدراسي للآباء				مجموع افراد العينة	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة 0,05
	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس فما فوق			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	5	7	10	10	32	3	*1,487	7,82	غير دالة
الضابطة	6	5	12	9	32				
المجموع	11	12	23	18	64				

د - التحصيل الدراسي للأمهات:

ولمعرفة تحصيل الامهات وزعت استمارة معلومات لمعرفة بيانات عن التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وكانت مستويات التحصيل كالآتي (امية - تقرا وتكتب - ابتدائية - متوسطة - إعدادية - بكالوريوس فما فوق)، كما في جدول (6).

جدول (6)

المجموعة	المستوى الدراسي للآباء				مجموع افراد العينة	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة 0,05
	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	دبلوم فما فوق			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	6	7	9	10	32	3	*1,79	7,82	غير دالة
الضابطة	8	6	12	6	32				
المجموع	14	13	21	16	64				

عرض وتفسير النتائج

اولا : نتائج الاختبار التحصيلي:

ويمكن عرض نتائج مجموعتي البحث بعد اجراء الاختبار التحصيلي النهائي من خلال الجدول التالي:

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	18,78	1,84	62	10,83	2,000	دالة إحصائية*
الضابطة	32	14,62	2,40				

وتبين من خلال معاملة البيانات احصائيا تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق حوض السمك على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة السائدة القديمة.

ثانيا : نتائج اختبار استبقاء المعلومات

اجرت الباحثة اختبار استبقاء المعلومات بعد اسبوعان من تطبيق الاختبار التحصيلي للطلاب وتبين من خلاله تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في اختبار استبقاء المعلومات وجدول رقم (8) يوضح ذلك

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لاختبار استبقاء المعلومات

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	16,76	2,46	62	7,449	2,000	دالة إحصائية*
الضابطة	32	12,96	2,84				

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا : الاستنتاجات:

- 1- تساعد هذه الاستراتيجية على زيادة التفاعل الصفي للطلاب نحو المادة العلمية وزيادة رغبتهم لها.
- 2- تزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال ابداء آرائهم والنقاش فيما بينهم لتغطية موضوع الدرس .

اولا: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يوصى بالآتي:

1. حث المدرسين على استخدام الطرائق الحديثة ومنها استراتيجية حوض السمك.
2. استعمال استراتيجية حوض السمك في تدريس التاريخ مع جميع مراحل المرحلة الاعدادية لزيادة دافعيتهم نحو المادة.
4. تأكيد توافر الفرص التدريبية للطلبة المطبقين المدرسين في أثناء التطبيق لاستعمال استراتيجيات الحديثة القائم على التعلم النشط لكسر حاجز الخوف لهم من الوقوف امام الطلبة أو من الخوف من نتائج هذه الاستراتيجيات.

ثانياً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

1. فاعلية استراتيجية حوض السمك في (اكتساب المهارات التاريخية، تنمية التفكير التاريخي، وتنمية التفكير الابداعي).
2. إجراء دراسة مقارنة لاستراتيجية حوض السمك مع استراتيجيات وطرائق تدريسية أخرى في تنمية الدافعية لبيان أيهما أكثر تأثيراً وفائدة لخدمة العملية التعليمية.

المصادر

- مبو سعيدي، عبد الله بن خميس، وهدي بنت علي الحوسنية. (2015). استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية (المجلد 2). عمان، الأردن: دار المسيرة.
- الجبوري، سارة حسن مظهر. (2022). فاعلية استراتيجية حوض السمك في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية. بغداد: رسالة ماجستير.
- زاير، سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز. (2014). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها (المجلد 1). عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- زاير، سعد علي، وآخرون. (2017). الموسوعة التعليمية المعاصرة (المجلد 1). عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (2002). تدريس العلوم: رؤية بنائية (المجلد 1). القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم. (2012). مبادئ علم النفس التربوي. العين. الإمارات: الكتاب الجامعي.
- السامرائي، قصي محمد، ورائد إدريس الخفاجي. (2014). الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس (المجلد 1). عمان، الأردن: دار دجلة للنشر والتوزيع.
- السيد، علياء علي عيسى علي، وصياد، سامية محمد علي. (2014). فعالية الدمج بين استراتيجيتين: الحوار السقراطي وحوض السمك في تدريس مقرر العلوم المتكاملة لتنمية مهارات التفكير الجبلي والاستعداد لأداء الاتصال الفعال.

- عبد الكريم، رواء محسن. (2021). *أثر استراتيجية حوض السمك باستخدام الصف الإلكتروني في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي لمادة علم الأحياء ومهارات الاتصال لديهم*. بغداد: المكتبة المركزية، الجامعة المستنصرية.
- عطيفة، حمدي أبو الفتوح. (2002). *منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها* (المجلد 1). القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات.
- علام، صلاح الدين محمود. (2000). *القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة* (المجلد 1). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- العسكري، كفاح يحيى صالح. (2016). *استراتيجيات حديثة في طرائق التدريس* (المجلد 1). عمان، الأردن: دار أمجد.
- عبد السلام، محمد. (2021). *استراتيجيات التعلم النشط* (المجلد 1). كلية الآداب، جامعة دمياط: مكتبة النور.
- عطية، محسن علي. (2009). *الجودة الشاملة والجديد في التدريس* (المجلد 1). عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن علي. (2015). *التعلم: أنماط ونماذج حديثة* (المجلد 1). عمان، الأردن: دار صفاء.
- الفاخري، سالم عبدالله سعيد. (2018). *التحصيل الدراسي - جامعة ليبيا - كلية الآداب*. عمان، الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع.
- قنديلجي، عامر إبراهيم. (2014). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية* (المجلد 1). عمان، الأردن: دار المسيرة.
- مرعي، توفيق، والحيلة، محمد محمود. (2005). *طرائق التدريس العامة* (المجلد 2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

References

- Abdul Kareem, Rawaa Mohsen. (2021). *The Impact of the Fishbowl Strategy Using the Electronic Class in Achieving Fifth Grade Scientific Students in Biology Subject and Their Communication Skills*. Baghdad: Central Library, Al-Mustansiriya University.
- Abdul Salam, Mohammed. (2021). *Active Learning Strategies* (Volume 1). Faculty of Arts, Damietta University: Noor Library.
- Alam, Salahuddin Mahmoud. (2000). *Educational and Psychological Assessment and Measurement: Fundamentals, Applications, and Contemporary Guidelines* (Volume 1). Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Askari, Kifah Yahya Saleh. (2016). *Modern Strategies in Teaching Methods* (Volume 1). Amman, Jordan: Dar Amjad.
- Al-Fakhri, Salem Abdullah Saeed. (2018). *Academic Achievement*. University of Libya - Faculty of Arts. Amman, Jordan: Academic Book Center for Publishing and Distribution.
- Al-Jubouri, Sarah Hassan Mazhour. (2022). *The Effectiveness of the Fishbowl Strategy in Achieving Fifth Grade Female Students in the Holy Quran and Islamic Education Subject*. Baghdad: Master's Thesis.
- Al-Samaraie, Qusay Mohammed, & Raed Idris Al-Khafaji. (2014). *Modern Trends in Teaching Methods* (Volume 1). Amman, Jordan: Dar Djlal for Publishing and Distribution.
- Al-Sayed, Aliaa Ali Issa Ali, & Sayyad, Samia Mohamed Ali. (2014). *The Effectiveness of Integrating Two Strategies: Socratic Dialogue and Fishbowl in Teaching Integrated Science Course to Develop Critical Thinking Skills and Prepare for Effective Communication*. (p. 195).
- Al-Zaghlool, Emad Abdel Rahim. (2012). *Principles of Educational Psychology*. Al Ain, United Arab Emirates: Al-Kitaab Al-Jamee.
- Atifa, Hamdi Abu Al-Fattouh. (2002). *Scientific Research Methodology and Its Applications* (Volume 1). Cairo, Egypt: University Publishing House.
- Atiya, Mohsen Ali. (2009). *Total Quality and Innovations in Teaching* (Volume 1). Amman, Jordan: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Atiya, Mohsen Ali. (2015). *Learning: New Patterns and Models* (Volume 1). Amman, Jordan: Dar Safaa.
- Mbu Saidi, Abdullah bin Khamees, & Huda bint Ali Al-Husaini. (2015). *Active Learning Strategies: 180 Strategies with Practical Examples* (Volume 2). Amman, Jordan: Dar Al-Maseera.

- Mur'ee, Tawfiq, & Al-Hilah, Mohammed Mahmoud. (2005). *General Teaching Methods* (Volume 2). Amman: Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution.
- Qandilji, Amer Ibrahim. (2014). *Scientific Research and the Use of Traditional and Electronic Information Sources* (Volume 1). Amman, Jordan: Dar Al-Maseera.
- Za'ir, Saad Ali, & Iman Ismail Ayaz. (2014). *Arabic Language Curricula and Teaching Methods* (Volume 1). Amman, Jordan: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Za'ir, Saad Ali, et al. (2017). *Contemporary Educational Encyclopedia* (Volume 1). Amman, Jordan: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Zaytoun, Kamal Abdel Hamid. (2002). *Teaching Science: A Constructivist Vision* (Volume 1). Cairo, Egypt: Alam Al-Kutub.